خاتمة

هذا حديثٌ عن رجالِ العلمِ ... يُحكَى لاصحاب الحجى والفهمِ
ألّفتُه بلُغةِ القومِ الأُولَى ... كانوا مصابيحَ الدُّجى بينَ الورى
وقد رغبتُ في بيانِ نُبلهم ... ليقتدي أبناؤُهم بفضلهم
ويقتفوا آثارَهم ان ينشَوا ... طريقةً الى النجاحِ تُبلغ

***

وفي الحديثِ كلماتٌ مرّه ... ترمي الى اغراض نفسٍ حره
اوردتُها موجزةَ العباره ... ويفهم اللبيبُ بالاشاره
رجاءَ ان ينهضَ ابناءُ الوطن ... من وهدةِ الخمول في هذا الزمن
وينفضوا عنهم غبار الذلِّ ... ويرأبوا الصدع بجمع الشملِ

***

والجمعُ كالعقدِ لهُ سلكٌ فإن ... وهى فبالشتات ذا الجمعُ بَهِنْ
وذلك السلك لسانُ العربِ ... من يتظمْ بهِ يَفزْ بالاربِ

اي بني وطني لقد طال سباتكم أفما تستيقظون وقد لاح لكم ضوء الصباح لتسيروا في محجة النجاح أفلا تبصرون

فهبوا ولبوا دعوةَ العلم انهُ * لَيَعمرُ ما قد صيّرَ الجهلُ بلقعا
وشدُّوا اواخي الاتحادِ فتراً بوا * بذلك من بُنيانكم ما تصدَّعا

احسن الله خواتمنا وسدَّد الى الصواب عزائمنا وحسبنا الله ونعم الوكيل